اخر الليل نتبين منه يقال تبين الرجل الشئ اذا ظهر له ذلك
الشئ بنيان القرى مصدر بنى والقرى جمع قرية والمعنى
انا وصلنا الى موضع نزلنا فيه ويظهر لنا منه بنيان القرى
وننور يقال تنورت النار من بعيد اى تبصرت نيران القرى
الطعام للضيافة والف النار منقلبة من الواو بدليل النويرة في
في تصغيره واصله من النور الاتى ان جمعها نيران كما ان جمع
العود عيدان فلما راى ابو زيد امتلا كيسه قال الشريشي الكيس
خريطة تسع خمسمائة درهم انتهى والذى في القاموس انه وعا
الدراهم وانجلا بوسه عطف على امتلا انكشاف شدة ثم قال
لى ان بدنى حبسدى قد اتسخ صار وسخا وا صله اوتسخ فقلبت
الواو تا وادغمت في التا فصار اتسخ ودرنى هو الوسخ قد
رسخ ثبت افتاذن لى في قصد قرية اى من القرى التى كان بينتها
لاستحم اغتسل بالما الحميم وهو الحار او لادخل الحمام واقضى
هذا المهم اى النظافة من الايمان فقلت اذا شئت اى الاستحمام
في القرية فالسرعة السرعة اى الزم السرعة وكررها تاكيدا لان الفعل
الناصب لهما يلزمه الحذف مع التكرير فاذا افردت جاز اظهار الفعل
ونظيره قول العرب في الطريق وقال الشاعر خلى الطريق
لمن يبنى المنار به فلما ساغ لفظ التكرير ساغ له اظهار الفعل
قاله الشريشي والرجعة الرجعة اى عجل الرجعة فالاول نصب
بالفعل المقدر والثانى تاكيد له فقال ستجد مطلعى طلوعى
عليك وهو مصدر كطلوعى واهل الحجاز يفتحون لامه
في المصدر وغيرهم يكسرها اسرع من ارتداد انقلاب ورجوع
طرفك اليك اى نظرك قال الواحدي في تفسير قوله تعالى
قبل ان يرتد اليك طرفك اى قبل ان يرجع اليك الشئ
الذى يبلغه نظرك انتهى اقول ليس هنا مبالغة في سرعة

السابق ولهذا نقل الشريشي عن العجد يعنى المسعودى
ان الرفع اكثر مبالغة في التشبيه من النصب تدبر وجعلت
اى صرت وصفقت استقرى اتتبع واتفحص صوت الصوت
ناحيته وجهته الليلى نسبة لليل واتوسم اتامل واتفرس
وانظر الوجوه بالنظر الجلى الواضح الى ان لمحت ابصرت ابا زيد وابنه
يتحادثان يتجاذبان الحديث وعليهما بردان رثان ثوبان خلقان
فعلمت انهما يعنى ابا زيد وابنه نجيا ليلتى فعيل بمعنى فاعل
وجعلهما متحدثين مع الليلة مجاز الما اوقعا الحديث فيها
كقوله تعالى بل مكر الليل والنهار ولا يمكران انما يمكر فيهما
فنسب اليهما وصاحبا روايتى اى اللذين اروى عنهما هذه الرواية
فقصدتهما قصد كلف كالف اى عاشق مولع بدماثتهما الدماثة
سهولة الخلق رات راحم لرثاثتهما الرثاثة الفقر وابحتهما
من الاباحة وهى عدم المنع التحول الانتقال الى رحلى منزلى والتحكم
عطف على التحول اى يتحكما بما شاءا من كثرى كثيرلى وقلى بضم
القاف قليلى اى فيما كان عندى من كثير وقليل وطفقت
شرعت واخذت اسير من باب التفعيل اى اجعل بين السيارة
المسافرين فضلهما واراد ان جعلت ذكرهما تتناقله
الركبان او يراد بالسيارة النجوم واى رفعت ذكرهما حتى لحق
بالنجوم في العلا واهز احرك الاعواد الاشجار وهنا كناية
عن الكرام المثمرة نعت للاعواد اى ذات الثمر لهما لاجلهما
حتى عمرا غطيا وهو انتهاء غاية اهز اى سرا بالخلان الغطا
قال صدر الافاضل الخلان كالحلوان الغطية ويجوز
ان يكون مصدرا كالغفران والجيران او اسما مفردا كالبطلان
والبنيان او جمعا كالخلان واتخذا مى الخلان الاصحاب
جمع خليل وكنا بمعرس الموضع الذى ينزل فيه للاستراحة

نحو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)